[387] ابن علي، عن عبد الرحمان بن محمد الاسدي، عن سالم بن مكرم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: مر يهودي - إلى أن قال: - فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إن هذا اليهودي يعضه أسود (2) في قفاه فيقتله، قال: فذهب اليهودي فاحتطب حطبا كثيرا فاحتمله، ثم لم يلبث أن انصرف، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): ضعه، فوضع الحطب فإذا أسود في جوف الحطب عاض على عود، فقال: يا يهودي أي شئ عملت اليوم ؟ فقال: ما عملت عملا إلا حطبي هذا احتملته فجئت به وكان معي كعكتان فأكلت واحدة وتصدقت بواحدة على مسكين، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): بها دفع الله عنه، وقال: إن الصدقة تدفع ميتة السوء عن الانسان. [12303] 4 - وعن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن عبد الرحمان بن حماد، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: إن الصدقة لتدفع سبعين بلية من بلايا الدنيا مع ميتة السوء، إن صاحبها لا يموت ميتة السوء أبدا مع ما يدخر لصاحبها في الآخرة. [12304] 5 - وعن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: سمعته يقول: كان رجل من بني إسرائيل ولم يكن له ولد فولد له غلام وقيل له: إنه يموت ليلة عرسه، فمكث الغلام فلما كان ليلة عرسه نظر إلى شيخ كبير ضعيف فرحمه الغلام فدعاه فأطعمه، فقال له السائل: أحييتني أحياك الله قال: فأتاه آت في النوم فقال له: سل ابنك ما صنع، فسأله فخبره بصنيعه، قال: فأتاه الآتي مرة اخرى في النوم فقال له: إن الله أحيى لك ابنك بما صنع بالشيخ.

_____ (2) الاسود: نوع من الحيات. 4 - الكافي 4: 6 / 6. 5 - الكافي 4: 7 / 10. (*) _____